[601] فقال سلمان: أنا سلمان بن عبد ا، كنت ضالا فهداني ا بمحمد صلى ا عليه وآله، وكنت عائلا فأغناني ا تعالى بمحمد صلى ا عليه وآله، وكنت مملوكا فأعتقني ا بمحمد صلى ا عليه وآله، فهذا حسبي ونسبي يا عمر (1). وفي الروايات أن سلمان لما لم يبايع مع أبي بكر قال له عمر ذات يوم: ان بني هاشم ان تخلفوا عن البيعة فانهم لاجل افتخارهم بالرسول وادعائهم بأنهم أفضل الخلق بعد الرسول صلى ا عليه وآله، وأنت يا سلمان ما كفك من البيعة والمتابعة واختيارك المخالفة ؟ فقال سلمان: أنا شيعة لهم في الدنيا والآخرة، أتخلف تخلفهم وأبايع ببيعتهم. وقد نقل الشهيد في حاشية كتاب القواعد عن كتاب صفوة الصفوة أن سلمان تزوج من بني كندة، وقد كان له ولدان وحصل منهما النتائج الكثيرة، وكانوا من أهل الفضل والعلم، فلا اعتداد بما اشتهر بين الجهال والقلندرية بأنه كان محبوبا لم يتأهل قط، بل هو غلط واضح، ويدل عليه ما كتبه أمير المؤمنين عليه السلام باشارة الحضرة النبوية لاخيه وأولاده من المعاهدة، وهو مسطور في كتاب درج الدرر لا مجال لذكرها. وفي " كش " في الموثق عن الصادق عليه السلام أدرك سلمان العلم الاول والآخر وهو بحر لا ينزح، وهو منا أهل البيت، بلغ من علمه أنه مر برجل في رهط، فقال له: يا عبد ا تب إلى ا عزوجل من الذي عملت به في بطن بيتك البارحة ثم مضى، فقال له القوم: لقد رماك سلمان بأمر فما دفعته عن نفسك، قال: انه أخبرني عن أمر ما اطلع عليه الا ا وأنا. وفيه خبر آخر مثله وزاد: ان الرجل كان أبا بكر بن أبي قحافة (2). وقد حكى عن " فش " أنه قال: ما نشأ في الاسلام رجل من كافة الناس كان أفقه من سلمان الفارسى (3). وقد مضى حديث كونه من الحواريين. وروى جعفر بن

_____

1) أمالي الشيخ 1 / 146. 2) اختيار معرفة الرجال 1 / 52. 3) اختيار معرفة الرجال 1 / 68. [*]

_____